

نخيل نيوز
"إلى أين أيتها القصيدة" باللغة البرتغالية



نخيل نيوز | إخاص | العراق

أعلن الشاعر والناقد العراقي علي جعفر العلاق، اليوم الأربعاء السابع عشر من نيسان، عن صدور الترجمة البرتغالية لسيرته الذاتية الموسومة "إلى أين أيتها القصيدة" والتي حصلت على جائزة الشيخ زايد للكتاب في العام 2023، من قبل المترجمة اللبنانية نسرين مطر كما صدرت في البرازيل قبل أيام.

وقال العلاق، إن دار النشر البرازيلية ستقوم بعرض الكتاب في جناحها الخاص في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي سيقام في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

في سيرته الذاتية هذه، يحدث العلاق تطوراً يمس أطر المحكيّ بقدر ما يبلبل مفاهيم الشكل التعبيري الخاص بها. فالسيرة الذاتية تتناول بالسرد، شأن الرواية أو القصة، حدثاً لما مضى من حياة المؤلف، لكن الموعول عليه هنا ليس استعادة ماضي الأحداث وتذكُّرها حسب، بل الكيفية التي تروى بها هذه الأحداث من جهة، وطريقة النظر إليها استدعاء وتخيلها، وما تفصح عنه في تسريدها للذات وللعالَم من جهة ثانية. إنَّ السير الذاتية التي كتبها بعض الشعراء وجنَّسوا محكيَّاتهم تحتها، وهي قليلة بالقياس إلى عشرات السير الأخرى التي ألَّفها مؤلفون من زوايا ومشارب وأفهام أخرى مختلفة، تُعبّر عن روح جديدة في كتابتها، وعن كيفيَّاتٍ مخصصة في بنائها وتخيلها، ويتجلّى فيها الشعر بأنّه الغنائي والمجازي حاضراً فيها بكثافته، ليس على مستوى الكون الاستعاري والتخييلي لهذه السير، بل كذلك على مستوى تشييدها فنيّاً. وقد أثارت مثل هذه السير، مُجدِّداً، مسألة الشعر المقيم في قلب الظاهرة السردية.

